THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 1 No. 1 April 2023

فعالية استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثاني في المدرسة الإبتدائية فرمة سنة سيدووارجوا جاوى الشرقية

Muhammad Misbahuddin[1)], Fadlan Fahamsyah[2)]
[1,2)]Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: [1)]*muhammadmisbahuddin1998@gmail.com*, [2)]*fadlan@stai-ali.ac.id*

https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol1.Iss1.666

الملخص

من المشكلات التي وقعت في مدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو جاوى الشرقية هي ضعف التلاميذ في فهم المفردات وتركيبها في جملة مفيدة، وشرح مدرس الفردات شرحا سريعا ولم يستعمل الوسيلة التعليمية الأخرى في نجاح عملية التعليم سوى الكتاب، وعدم مراعاة على تذكير المفردات لدى التلاميذ. فبذلك يستخدم الباحث الوسيلة التعليمية وهى الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لحل المشكلات. هدف هذا البحث هي معرفة فعالية استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو جاوى الشرقية. ونوع هذا البحث فهو بحث تجريبي بالمدخل الكمي، ولجمع البيانات استخدم الباحث بعض الأداوات وهي الاختبار، والاستبانة، والمقابلة. وأما نتيجة البحث فهي كما يلي: إن استخدام الصور في تعليم المفردات لدى تلاميذ الفصل الثاني في هذه المدرسة فعال. ويعرف ذلك من نتيجة معدل التلاميذ قبل استخدام الصور في تعليم المفردات يعني 64،82 وبعد استخدامها 82،58، ونتيجة المقارنة "t حساب" أكبر من "t جدول" 2،76 < 20،19 > 2،04. ونتيجة الاستبانة هي 86،89% يختارون الإجابة "نعم". ونتيجة المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية للفصل الثاني هي أن استخدام الصور في تعليم المفردات له أثر في تنمية مهارة الكلام.

الكلمات الأساسية : الصور، تعليم المفردات، مهارة الكلام.

المقدمة

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع. كما أن لها المهارات الأربع، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومهارة الكلام ذات قيمة عظيمة لفعاليتها وكثرة استخدامها في المواقف اليومية. ومهارة الكلام فهي تقوم المقام الثاني بعد مهارة الاستماع وأهم مهارة في المهارات اللغوية، لأن ما يهدف إليه الناس الذين يتعلمون اللغة الأجنبية هو الكلام. هذا دليل على أن الكلام مهم جدا وليس المقصود تهميلا بالمهارات اللغوية الأخرى. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي لاتصال اللغة بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في استخدام اللغة وممارستها.[1]

والمفردات لها دور كبير في تعليم اللغة العربية، لن يستطيع الطالب على التكلم باللغة العربية إلا إذا كان حافظا معنى المفردات ويستطيع استعمالها في جملة مناسبة. أما تعريف تعليم المفردات فهو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طرق الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب.[2]

ولاشك أن الكلام من أهم النشاط اللغوي للإنسان سواء للكبار أو الصغار. وأن الإنسان يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، وأنهم يتكلمون أكثر ممن يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوي واستخداماتها.[3]

وكانت مدرسة الابتدائية فرماتا السنة تهتم باللغة العربية والعلوم الشرعية كحفظ القرآن والتوحيد ولأدب. وقد زار الباحث تلك المدرسة وتكلم مع مديره ولاحظ الفصل الثاني فوجد عدة المشاكل التي واجهها المعلم والطلاب فيه سواء كان من المشكلة التعليمية والمشكلة اللغوية والمشكلة النفسية. فمشكلة تعلمية وهي أن المعلمين في تلك المدرسة لم يهتموا ولم

---

[1] علي أحمد مدكور، *تدريس فنونو اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م)، ص 87.

[2] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة المكرمة: أم القرى)، ص 194.

[3] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م)، ص 87.

يستعملوا الوسائل المناسبة في عملية التعليم خاصة لتعليم المفردات، فيكتفون بشرحها ويترجموها إلى اللغة الأم، ومن هذه المشكلة جاءت مشكلة أخرى مشكلة لغوية وهي ضعف التلاميذ في فهم المفردات ونطق الأصوات العربية الصحيحة ومشكلة نفسية وهي الملل والنعاس والكسلان عند الدراسة.

وعلى أساس ما سبق ذكره، اتخذ الباحث مهارة الكلام بحثا له وحاول حل المشكلات بتقديم إحدى الوسائل الجيدة وهي وسيلة الصور لتعليم المفردات، وبهذه الوسيلة سوف يحاول الباحث إنماء رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية ويرقي مهارة الكلام لأن في تعليم اللغة العربية كانت الصورة من الوسائل المناسبة للاستخدام، وخصوصا لتعريف المفردات العربية. والصورة تجذب اهتمام التلاميذ وتزيل الملل والنعاس في أثناء الدراسة، ولكن يشك الباحث هل هذه الوسيلة فعال إذا طبق في المدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو جاوى الشرقية، ومع ذلك يريد الباحث في استعمال هذه الوسيلة. فعلى هذا يقدم الباحث عنوان بحثه "فعالية استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو جاوى الشرقية".

البيان عن الصور

إن الصور جمع الصورة، و الصورة تشمل جميع أنواع اللوحات والرسوم التوضيحية المستخدمة في عملية تحضير تعليم اللغة. وعادة، كانت اللوحات أو الرسوم التوضيحية المستخدمة في الكتب النصية لا تتطلب كتابة جميلة (الخط). والسبب في ذلك، أن الرسومات الجميلة لا تضمن بالضرورة أو قد لا تكون تساعد كثيرا على فهم النص. هذا هو السبب في أننا نجد كثيرا الرسوم التوضيحية من كتب تعليم اللغة تأتي بمجرد الرسومات الخطية. كانت الصورة مهمة جدا للاستخدام في توضيح فهم الطلاب. وذلك، بالستخدام الصور يتمكن من التلاميذ للاهتمام المزيد بالأشياء أو الأمور التي لينظروها أبدا حيث ترتبط بالدرس. والصورة يمكن مساعدة المعلمين في تحقيق أهداف التعليم.[4]

لا شك أن المشكلة الأساسية التي تواجه معلم اللغة الأجنبية عند تدريس المفردات الجديدة هي مشكلة شرح معاني تلك المفردات. فالصورة المفردات أو بطاقات الصور يمكن استخدامها في شرح المفردات الجديدة، كما أن الصور

[4] Ahmad Rohani, Media Intruksional Edukatif, (Jakarta: Rineka Cipta,2000), h.76.

الموضوعية أو الصور المركبة التي توضح عادة بجوار النص اللغوي موضع النظر بقصد إعطاء الطالب فكرة عامة عن موضوع النص، إن هذه الصور تمكن –إلى جانب وظيفتها الأولى– المعلم من شرح المفردات الجديدة الواردة في النص وذلك بأن يشير المعلم إلى مفردات الصورة الموضوعية التي تدل على المعنى أثناء تقديم النص. والصور المفردة تفيد هي الأخرى في شرح الأسماء ومعرفة الألوان والأحجام والصفات. وعلى المعلم أن يستخدم في تعليم الكلمات الجديدة ما يعرف بالصورة الدلالة التي تساعد على إيصال المعنى في سهولة ويسر.[5]

مهارة الكلام

المهارة لغة مصدر من مهر–يمهر–مهارة. والمراد بها الكفائة أو الاستطاعة. ومهارة الكلام هي مهارة من المهارات اللغوية، وهي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات لتعبير ما يضطر في الأذهان من إرادات أو آراء أو شعور.[6]

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماع وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي. الكلام هو مهارة إنتجائية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة التمكن من صيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل والكلمات حتى يساعد على التعبير عما يريده المتكلم في مرادف الحديث، أي أن الكلام يعتبر عملية انفعالية واجتماعية، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وتنتهي بإتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.[7]

وقد اتفقت آراء المربيين على أن تنمية قدرة التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح هي أهم الأغراض في تعليم اللغة، فليس ثمة شيء يقتنيه المتعلم في حياته التعليمية أثمن من تمكنه من لغته القومية واستطاعته أن يعبر عما في نفسه وأن يقف على قدميه في مجالها الفكري والثقافي، فالقدرة على الحديث والتفوق في التعبير أعلى منزلة من التفوق في سائر

[5] صالح ذيان هندي، *دراسات في المناهج والأساليب العامة*، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)، ص 179–180.

[6] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *الإضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: الفوزان، 1432هـ،) ص 16.

[7] محمد كامل النافة، *تعليم اللغة العربية بلغات أخرى*، (المملكة السعودية: جامعة أم القرى، 1985م)، ص 151.

الفروع الأخرى للغة لأنها جميعا خوادم له. ومما لا شك فيه أن من أوضح دلالات الرقي اللغوي و التقدم الثقافي استطاعته المتعلم أن يعبر عن أغراض ومقاصده بعبارات سليمة بليغة فيها وضوح وقوة وجمال.[8]

هناك أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي[9]:

أ. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا

ت. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة

ث. تأدية أنواع النبرة والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية

ج. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا

ح. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة

خ. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة

د. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء ثقافة العربية

ذ. استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام

ر. التعبير عن الحديث عند توافر ثورة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة ترتيب الفكار ترتيبا منطقيا

ز. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل ولاهو بالقصير المخل

س. التحدث بشكل متصل ومترابط الفترة الزمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الخرين.

[8] محمد صالح سمك، *فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م)، ص 315.

[9] عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (الخرطوم: الدار العالمي، 2008م)، ص 76-78.

منهجية البحث

أ. مكان البحث وعينت

أجرى الباحث بحثه في مدرسة الابتدائية فرماتا السنة جاوى الشرقية. وأخذ الباحث جميع عدد الطلاب في الفصل الثاني من تلك المدرسة لعينة البحث.

ب. مدخل البحث ونوعه

واستخدم الباحث في هذا البحث مدخلا كميا وكيفيا.

أما نوع البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث فهو بحث تجريبي، لأن هذا البحث يبحث لتجريب الوسيلة التعليمية الصور.

ج. أدوات جمع البيانات

1) الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) لتقيس بطريقة كمية أو كيفية ما.[10] فاستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام في كتاب اللغة العربية لدار الشافعي، حيث إن نتائج الاختبار القبلي تكشف عن قدرة التلاميذ قبل تجربة استخدام الصور تعليم المفردات، نتائج الاختبار البعدي تكشف عن قدرتهم بعد تجربة.

2) الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. والاستبانة أداة استخدامها الباحث لمعرفة آراء التلاميذ في استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة كلام لدى تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة بسيدووارجو جاوى الشرقية.[11]

3) المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[12] ويقابل الباحث المدرس الذي يعلم تلاميذ الفصل الثاني

---

[10] ذوقان عبيدات وعبد الرحمن وكايد عبد الحق، *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، (مصر: دار الفكر المعاصر، 1984م) ص 189.

[11] ربحي مصطفى عليان، *البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته*، (عمان: بيت الافكار الدولية، 2001) ص ٩٠.

[12] المرجع السابق، ص ١٠٦.

بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو جاوى الشرقية. إذن استخدم الباحث هذه الأداة للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية عن استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة كلام.

د. تحليل البيانات

1) طريقة تحليل البيانات من الاختبار

طريقة تحليل البيانات هي الطريقة المستخدمة لإجابة الأسئلة في البحث. ولمعرفة مدى استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة كلام لدى تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة بسيدووارجو جاوى الشرقية.

استخدم الباحث رموز "اختبار t" لتحليل البينات التي يحصل عليها الباحث خلال الاختباري القبلي والبعدي، هذا الاختبار يستخدم تعليم المفردات بالصور للاكتشاف عن التفاوت أو المساوة بين حالتين أو معالمتين على أساس المقارنة بين الوسط الحسابي أو المعدل (mean) من حالتين.[13] ويتم إجراء تحليل البيانات بهذا الاختبار من خلال الخطوات الإخصائية التالية:

أولا: جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي وتفاوتها على النحو التالي:

أسماء العينة	النتيجة		(التفاوت)	D^2
	الاختبار القبلي (x)	الاختبار البعدي (y)	D=y−x	
المجموع (Σ)				

ثانيا: تعين معدل التفاوت بين الاختبارين، ورمزه كما يلي

[13] M. Subana & Sudarajat, Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah, (Bandung: Pustaka Setia, 2001) h.158.

$$M_D = \frac{\Sigma D}{N}$$

البيان :

M_D = الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي

ΣD = تفاوت النتائج

N = عدد العينة

ثالثا: تعيين "t حساب" ويتم من خلال العملية التالية.

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$t0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

البيان :

SD_D = الانحراف المعياري *(Standart Deviasi)*

SE_{MD} = متوسط معيار الخطأ

$t0$ = المقارنة

M_D = نتيجة المتغير المتوسط

رابعا: تعيين "t جدول" ورمزه كما يلي:

$$df = (N-1)$$

البيان :

df = قائمة حرية (*Degree of Freedom*)

N = عدد العينة

ويستعين التعيين با دول الإحصائي عن اختبار "t" المكتوب عادة في صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامسا: التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك تمييز أو فعالية في تجربة البحث باستخدام تعليم المفردات بالصور. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك تمييز أو هناك فعلية في استخدام تعليم المفردات بالصور.

2) تحليل البيانات من الاستبانة

أما تحليل البيانات من الاستبانة فيستخدم الباحث طريقتين:

أولا: محساب درجات التقييم لكل موقف يختاره التلميذ.

ثانيا: بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحث في هذا البحث الاستبانة على نهج مقياس ليكرت (Likert). وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من التلميذ الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات فيما يلي:

- نعم
- أحيان

- لا

وتعتبر درجات الموافقة راجحة إذا كان المجموع من نتائج كل تعبير واحد وخمسين في المائة فصاعدا. وإذا انخفض عن ذلك فتعتبر درجة الموافقة مرجوحة.

ويتم تعيين النسبة المئوية من خلال العملية التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان :

P = مئوية قيمة لكل رقم

F = مجموعة إجابات كل تعبير

N = مجموعة عدد العينة[14]

3) تحليل البيانات من المقابلة

البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرس من الأسئلة الموجهة إليه.

هـ. فرض البحث

أما الفرض العملي التي جاءت من المشكلات المجموعة فهي كما يلي:

استخدام الوسيلة التعليمية الصور في تعليم المفردات فعال لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو جاوى الشرقية.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. عرض البيانات من الاختبار

[14] M. Subana & Sudarajat, *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Pustaka Setia, 2001) h. 156-257.

قام الباحث بالاختبار القبلي في اللقاء الأول في التاريخ 17 نوفمبر 2022م. فوجد الباحث نتيجة التلاميذ كما في الجدول الآتي:

الرقم	أسماء التلاميذ	النطق	التركيب	المعدل
1	أبرر شاه رمضان	60	50	55
2	أكمل فبيانو زفران	70	50	65
3	عمار عبد الله	65	60	62،5
4	أنندى أزكا هرديان	60	60	60
5	أيمن عبد الرحمن	75	70	72،5
6	عزام الفائزي	60	55	57،5
7	فضيلة أكبر الفاتح كورنيا	70	65	67،5
8	هيدر فلدمر أتاء الله	60	55	57،5
9	حافظ زاهدي رشدان	65	60	62،5
10	حسن الفتح	65	60	62،5
11	كفين أبيز غبران	65	60	62،5
12	لودي سليمان عكاشة	60	50	55
13	مرسيلو جوان كوسوما	80	70	75
14	محمد رازق أقيلا الفازا	60	50	55
15	محمد أويس القرني	75	70	72،5
16	محمد	70	70	70

17	محمد الأنت إحسان الفارسي	70	65	67،5
18	محمد فهري الفاتح	80	75	77،5
19	محمد حقي شريف الدين	65	65	65
20	محمد صان فاتح	60	55	57،5
21	محمد طريق أتى الله	75	75	75
22	محمد زيان زمير	70	70	70
23	نواف محمد بزهي	70	70	70
24	ريان الفاتح	70	70	70
25	ريزو ريان روبي	60	55	57،5
26	سلمان جواد	60	65	62،5
27	صفيان الثوري علم	-	-	-
28	أنيس ثقيف	60	60	60
29	أويس التماني	70	70	70
30	زيدان عبد الله إسلامي	70	70	70
المجموع			**1880**	
المعدل			**64،82**	

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

- أعلى نتيجة حصل عليها التلاميذ = 77،5
- أسفل نتيجة حصل عليها التلاميذ = 55
- معدل النتائج (1880:29) = 64،82

بعد إجراء الاختبار القبلي، قام الباحث بالتدريس وتجربة استخدام الصور في تعليم المفردات مع تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة في تنمية مهارة الكلام ستة أيام. ففي يوم الاثنين من التاريخ التاريخ 12 ديسمبر 2022م قام الباحث بالاختبار البعدي، ونتائج الاختبار البعدي كما يلي:

الرقم	أسماء الطلاب	النطق	التركيب	المعدل
1	أبرر شاه رمضان	70	70	70
2	أكمل فبيانو زفران	75	80	77،5
3	عمار عبد الله	70	75	72،5
4	أنندى أزكا هرديان	80	75	77،5
5	أيمن عبد الرحمن	90	85	87،5
6	عزام الفائزي	75	80	77،5
7	فضيلة أكبر الفاتح كورنيا	85	90	87،5
8	هيدر فلدمر أتاء الله	75	75	75
9	حافظ زاهدي رشدان	80	70	75
10	حسن الفتح	80	80	80
11	كفين أبيز غبران	85	85	85
12	لودي سليمان عكاشة	75	75	75
13	مرسيلو جوان كوسوما	95	100	97،5
14	محمد رازق أقيلا الفازا	80	80	80

15	محمد أويس القرني	90	90	90
16	محمد	85	80	82،5
17	محمد الأنت إحسان الفارسي	90	85	87،5
18	محمد فهري الفاتح	100	100	100
19	محمد حقي شريف الدين	90	80	85
20	محمد صان فاتح	80	80	80
21	محمد طريق أتى الله	85	80	82،5
22	محمد زيان زمير	85	80	82،5
23	نواف محمد بزهي	90	90	90
24	ريان الفاتح	90	85	87،5
25	ريزو ريان روبي	80	75	77،5
26	سلمان جواد	85	85	85
27	صفيان الثوري علم	-	-	-
28	أنيس ثقيف	80	75	77،5
29	أويس التماني	85	80	82،5
30	زيدان عبد الله إسلامي	90	85	87،5
المجموع		**2395**		
المعدل		**82،58**		

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي:

- أعلى نتيجة حصل عليها التلاميذ = 100
- أسفل نتيجة حصل عليها التلاميذ = 70
- معدل النتائج (2395:29) = 82،58

وتتضح من النتائج المذكورة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تنمية مهارة كلام باستخدام الصور زيادة المعدل، حيث إن درجة معدل التلاميذ عند الاختبار القبلي 64،8% وعند الاختبار البعدي 82،5%. ومع ذلك، من هذه النتائج قد ظهر أن هناك زيادة في القيمة بنسبة 17،7٪. وهذا يشير إلى أن هناك زيادة في قدرة الطلاب من اللقاء الأول إلى اللقاء السابع.

ويتم تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال العمليات التالية:

أولا: جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما كما يلي:

الرقم	أسماء التلاميذ	النتيجة		(التفاوت)	D^2
		القبلي	البعدي	D=y−x	
1	أبرر شاه رمضان	55	70	15	225
2	أكمل فبيانو زفران	60	77،5	175	306،25
3	عمار عبد الله	62،5	72،5	10	100
4	أنندى أزكا هرديان	60	77،5	17،5	306،25
5	أيمن عبد الرحمن	72،5	87،5	15	225
6	عزام الفائزي	57،5	77،5	20	400
7	فضيلة أكبر الفاتح كورنيا	675	87،5	20	400

8	هيدر فلدمر أتاء الله	57،5	75	17،5	306،25
9	حافظ زاهدي رشدان	62،5	75	12،5	156،25
10	حسن الفتح	625	80	17،5	306،25
11	كفين أبيز غبران	62،5	85	22،5	506،25
12	لودي سليمان عكاشة	55	75	20	400
13	مرسيلو جوان كوسوما	75	97،5	22،5	506،25
14	محمد رازق أقيلا الفازا	55	80	25	625
15	محمد أويس القرني	72،5	90	17،5	306،25
16	محمد	70	82،5	12،5	156،25
17	محمد الأنت إحسان الفارسي	67،5	87،5	20	400
18	محمد فهري الفاتح	77،5	100	22،5	506،25
19	محمد حقي شريف الدين	65	85	20	400
20	محمد صان فاتح	57،5	80	22،5	506،25
21	محمد طريق أتى الله	75	82،5	7،5	56،25
22	محمد زيان زمير	70	82،5	12،5	156،25
23	نواف محمد بزهي	70	90	20	400
24	ريان الفاتح	70	87،5	17،5	306،25
25	ريزو ريان روبي	57،5	77،5	20	400
26	سلمان جواد	62،5	85	22،5	506،25

27	صفيان الثوري علم	المريض	المريض	–	–
28	أنيس ثقيف	60	77،5	17،5	306،25
29	أويس التماني	70	82،5	12،5	156،25
30	زيدان عبد الله إسلامي	70	87،5	17،5	306،25
المجموع				**515**	**9637،5**

في الجدول الثالث وجد النتائج التي تبين بيانات القيمة:

$$\Sigma D = 515$$

$$\Sigma D^2 = 9637،5$$

$$N = 29$$

من هذه البيانات، بحث الباحث بعد ذلك عن قيمة t0 لمعرفة أن هناك فرقا أو لا بين نتائج تعلم التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي.

رمز :

$$t0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

الخطوة الأولى في بحوث عن قيمة t0 هي بحوث عن قيمة MD أولا باستخدام الصيغة التالية،

$$MD = \frac{\Sigma D}{N}$$

$$= \frac{515}{29}$$

$$= 17,75$$

إذن قد وجد القيمة MD = 17،7

بعد الحصول على قيمة MD، فإن الخطوة بعدها هي البحث عن SEMD، قبل البحث عن قيمة SEMD، يبحث الباحث عن قيمة SDD أولا باستخدام رمز

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

$$= \sqrt{\frac{9637,5}{29} - \left(\frac{515}{29}\right)^2}$$

$$= \sqrt{332,32 - (17,75)^2}$$

$$= \sqrt{332,32 - 310,62}$$

$$= \sqrt{21,7}$$

$$= 4,65$$

إذن قد وجد القيمة SDD = 4،65

بعد الحصول على قيمة SDD يبحث الباحث عن قيمة SEMD باستخدام رمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$= \frac{4,65}{\sqrt{29-1}}$$

$$= \frac{4,65}{\sqrt{28}}$$

$$= \frac{4,65}{5,29}$$

$$= \mathbf{0,879}$$

$$t0 = \frac{M_D}{SE_{MD}}$$

$$t0 = \frac{17,75}{0,879}$$

$$t0 = 20,19$$

فظهرت النتائج أن هناك فرقا، وهو 20،19

البيان :

SD_D = الانحراف المعياري *(Standart Deviasi)*

SE_{MD} = متوسط معيار الخطأ

$t0$ = المقارنة

M_D = نتيجة المتغير المتوسط

وبعد الحصول على "t حساب" بحث الباحث على "t جدول" ورمزه كما يلي:

$$df = N-1$$

$$= 29-1$$

$$= 28$$

البيان :

df = قائمة حرية (*Degree of Freedom*)

N = عدد العينة

وتنال البيانات على عدد (df=28) كما يلي:

- مستوى الدلالة (taraf signifikansi) 5% = 2,04
- مستوى الدلالة (taraf signifikansi) 1% = 2,76

التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعالية في تجربة البحث استخدام الصور في تعليم المفردات. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد " t جدول" فليس هناك فعالية في تجربة البحث استخدام الصور في تعليم المفردات.

وبالنظر إلى نتائج العملية السابقة تبين أن:

"t حساب" = 20,19

و"t جدول" = 5% = 2,04

= 1% = 2,76

ورمزه كما يلي:

$$\mathbf{t\%5 < t_0 > t\%1}$$

$$\mathbf{2,04 < 20,19 > 2,76}$$

ب. عرض البيانات من الاستبانة

أما أجوبة الطلاب فشرحها الباحث كما في الجدول الآتية:

وتعتبر درجات الموافقة راجحة إذا كان المجموع من نتائج كل تعبير واحد وخمسين في المائة فصاعدا. وإذا انخفض عن ذلك فتعتبر درجة الموافقة مرجوحة.

- السؤال الأول: هل ترغب في استخدام الصور عند تعليم المفردات ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد المستجيبين (N)	تكرار الأجوبة (F)	النسبة المئوية (P)
أ	نعم	29	22	75،86
ب	أحيانا		7	24،14
ج	لا		-	-
	المجموع		29	100

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان كما يلي:

نعم = 22 : 29 × 100% = 75،86%

أحيانا = 7 : 29 × 100% = 24،14%

لا = 0 : 29 × 100% = 0%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة "نعم" وهي: 75،86

- السؤال الثاني: هل الصور تساعدك على ممارسة المحادثة أو الكلام باللغة العربية ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد المستجيبين (N)	تكرار الأجوبة (F)	النسبة المئوية (P)
أ	نعم	29	21	72،41

ب	أحيانا		5	17،24
ج	لا		3	10،35
	المجموع		29	100

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان كما يلي

نعم = 21 : 29 × 100% = 72،41%

أحيانا = 5 : 29 × 100% = 17،24%

لا = 3 : 29 × 100% = 10،35%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة "نعم" وهي:

72،41%

- السؤال الثالث: هل استخدام الصور في تعليم المفردات يزيدك على تذكير المفردات ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد المستجيبين (N)	تكرار الأجوبة (F)	النسبة المئوية (P)
أ	نعم	29	29	100
ب	أحيانا		-	-
ج	لا		-	-
	المجموع		29	100

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان كما يلي:

نعم = 29 : 29 × 100% = 100%

أحيانا = 0 : 29 × 100% = 0%

لا = 0 : 29 × 100% = 0%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة "نعم" وهي: 100%

- السؤال الرابع: هل استخدام الصور يزيدك على النشاط في تعليم المفردات ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد المستجيبين (N)	تكرار الأجوبة (F)	النسبة المئوية (P)
أ	نعم	29	25	86،2
ب	أحيانا		4	13،8
ج	لا		-	-
المجموع			29	100

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان كما يلي:

نعم = 25 : 29 × 100% = 86،2%

أحيانا = 4 : 29 × 100% = 13،8%

لا = 0 : 29 × 100% = 0%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة "نعم" وهي: 86،2%

- السؤال الخامس: هل استخدام الصور في تعليم المفردات جيد ؟

الرقم	الأجوبة المختارة	عدد المستجيبين (N)	تكرار الأجوبة (F)	النسبة المئوية (P)
أ	نعم	29	29	100
ب	أحيانا		-	-

ج	لا		-	-
	المجموع		29	100

نتائج الإجابات من التلاميذ على هذا البيان كما يلي:

نعم = 29 : 29 × 100% = 100

أحيانا = 0 : 29 × 100% = 0%

لا = 0 : 29 × 100% = 0%

يتضح من إجابات التلاميذ أن درجة الموافقة راجحة بالنظر إلى النسبة المئوية من إجابة "نعم" وهي: 100%

التلخيص عن نتائج الاستبانات

الرقم	الأجوبة المختارة		
	نعم	أحيانا	لا
1	75،86	24،14	-
2	72،41	17،24	10،35
3	100	-	-
4	86،2	13،8	-
5	100	-	-
المجموع	**434،47**	**55،18**	**10،35**
المعدل	**86،89**	**11،03**	**2،07**

بعد أن أظهر الباحث الأجوبة من المستجيبين في الجدول السابق عن استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام، عرف الباحث أن أكثر التلاميذ في الفصل الثاني قدر **86،89%** يختارون الإجابة "نعم"، وقدر **11،03%** يختارون الإجابة "أحيانا"، وقدر **2،07%** يختارون الإجابة "لا".

ج. عرض البيانات من المقابلة

أجرى الباجث المقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية الفصل الثاني في مدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو في التاريخ 12 ديسمبر 2022. وقام بها الباحث للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية وهو الأستاذ بايو فريووادي في استخدام الصور لتنمية مهارة الكلام. أما أسئلة المقابلة فكما يلي:

السؤال الأول: ما رأيك في تعليم المفرادات بالصور ؟

الجواب: تعليم المفردات بالصور جيد لا سيما للتلاميذ في مدرسة الابتدائية لأنه يزيل الملل

السؤال الثاني: هل التلاميذ يرغبون في استخدام الصور عند تعليم المفردات ؟

الجواب: نعم، التلاميذ يرغبون في استخدام الصور عند تعليم المفردات.

السؤال الثالث: هل استخدام الصور في تعليم المفردات يساعد التلاميذ على تذكير المفردات وفهمها جيدا ؟

الجواب: نعم، استخدام الصور في تعليم المفردات يساعد التلاميذ على تذكير المفردات وفهمها جيدا.

السؤال الرابع: هل استخدام الصور يساعد التلاميذ على ممارسة المحادثة باللغة العربية ؟

الجواب: نعم، استخدام الصور يساعد التلاميذ على ممارسة المحادثة باللغة العربية.

لسؤال الخامس: هل استخدام الصور يزيد النشاط على التلاميذ في تعليم المفردات ؟

الجواب: نعم، استخدام الصور يزيد النشاط على التلاميذ في تعليم المفردات.

بعد أن يجري الباحث المقابلة للاكتشاف عن رأي مدرس مادة اللغة العربية عن استخدام الصور، يرى المدرس أن هذه الوسيلة جيدة. وبالنظر إلى هذه العملية أن استخدام الصور في تعليم المفردات له أثر في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو.

الخلاصة

اعتمادا على عرض البيانات السابق وتحليلها، فيقول الباحث أن استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة فعال. لأن نتيجة التلاميذ من الاختبار البعدي أكبر من نتيجة التلاميذ من الاختبار القبلي، حيث إن درجة معدل التلاميذ عند الاختبار القبلي 64،82 وعند الاختبار البعدي 82،58. ثم ننظر إلى رموز t" حساب" أو "t0" و t"جدول" لإكمال هذه النتيجة. وكان عدد t" حساب" أو "t0" هو 20،19 أما عدد t" جدول" فهو 5% = 2،04 و1% = 2،76. بناء على ذلك كان عدد t" حساب" أو "t0" أكبر من عدد t" جدول" فهناك فعالية في تجربة البحث استخدام الصور في تعليم المفردات، ويكتب الباحث المقارنة بين t"حساب" و t"جدول" كما يلي:

2،04 < 20،19 > 2،76

وأكد ذلك أيضا النتيجة من الاستبانة فهي أن التلاميذ أغلبهم 86،89% يختارون الإجابة "نعم". وهذه تدل على أن درجة الموافقة في أغلب الأسئلة من الاستبانة راجحة. وهذه البيانات تساعد البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال الاختبارين، ومعنى ذلك أن استخدام الصور في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثاني بمدرسة الابتدائية فرماتا السنة سيدووارجو فعال.

المراجع

ذوقان عبيدات وعبد الرحمن وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (مصر: دار الفكر المعاصر، 1984م)

ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، (عمان: بيت الافكار الدولية، 2001)

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: أم القرى)

صالح ذيان هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، الإضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: الفوزان، 1432هـ)

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م)

عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الخرطوم: الدار العالمي، 2008م)

محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م)

محمد كامل النافة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (المملكة السعودية: جامعة أم القرى، 1985م)

Ahmad Rohani, Media Intruksional Edukatif, (Jakarta: Rineka Cipta,2000)

M. Subana & Sudarajat, Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah, (Bandung: Pustaka Setia, 2001)